علي عمر الصيعري

ثــورة أم فوضى؟!

يستطيع أي متابع للمشهد اليمني الراهن أن يحلل بأمانة وحيادية ما طرأ على الساحة اليمنية من مستجدات، وتحديداً منذ منتصف فبراير الماضي، وتحولها من احتجاجات شبابية مطلبية إلى فوضى استغلها المعارضون والكتّاب والإعلاميون والمحللون السياسيون الذين يضمرون شراً لليمن وسموها بالثورة الشبابية تشبيهاً بما جرى في تونس ومصر.. نقول: يستطيع هذا المتابع أن يحلل ذلك، إذا نهج الموضوعية والعقلانية، ولسوف يصل لا محالة إلى عدد من الاستنتاجات المنصفة للمشهد اليمني والتي نعتقد أنها لن تختلف كثيراً عن الاستنتاجات التي سنسوقها هنا، ومنها:

أن الأزمة الحالية في اليمن هي أصلاً محصورة بين خمسة أحزاب معارضة- هي قوام «اللقاء المشترك» من إجمالي (٢٠) حزباً معارضاً- وبين السلطة والحزب الحاكم الذي تتحالف معه بقية الأحزاب المعارضة الخمسة عشر، وهذا يقودنا إلى أن الحزب المعارض المتطلع إلى السلطة غالباً ما يفتعل الأزمات ويثير الفتن ويحرض الشارع على النظام للوصول إلى هدفه الطامع فيه وهو «السلطة»، وهذا ما أقدمت وتقدم عليه أحزاب «المشترك» من تأزيم الأوضاع وتأجيج الاضطرابات، لأنه ليس من المعقول أن تقدم أية سلطة في أي بلد على إثارة الاضطرابات والتسبب في إيذاء نفسها بافتعالها وهي في غنى عنها.. وهذه حقيقة واقعية ومنطق موضوعي يعيه المحللون والمفكرون السياسيون وخاصة العرب الذين يطلون علينا كل يوم بتحليلات وافتراضات وأحكام مجحفة في حق السلطة، وفي حق فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح- حفظه الله- إلا أنهم يختانون أنفسهم ويغالطون الرأي العام المحلي والدولي لغرض في نفوسهم، وأمثال (عزمي بشارة) و(عمر حمزاوي) و (عبدالحليم قنديل) وغيرهم.

يقودنا الاستنتاج الأول إلى نظرية مفادها أن لا وجود لشرعية ما يسميه «المشترك» والمحللون السياسيون المغرضون وقناة «الجزيرة» وأخواتها بـ«الثورة الشبابية أو الشعبية» في اليمن لانتفاء عامل الاعتراف بها، ودليلنا على ذلك موقف المشترك نفسه من هذه الثورة وذهابه منفرداً إلى لقاء الرياض، وليس بمستبعد أن يواصل لقاءاته ومشاوراته مع ممثلي المبادرة الخليجية منفرداً غير آبهٍ بشباب الساحات المعتصمين والمتظاهرين الذين ينظر لهم ومن يسانده من القوى الخارجية نظرة تسخيرية مؤقتة لخدمة أهدافه وتطلعاته إلى السلطة، وبعدها إلى حيث ألقت رحلها أم قشعم يا شباب..

المعروف عن الثورات سواءً أكانت مسلحة أو سلمية أو «بين البين» كما هو حاصل في اليمن- افتراضاً- أنها لا تعتبر ثورة أو انتفاضة (برتقالية) إلا إذا تواجدت فيها ثلاثة عوامل رئيسية وهي:

أولاً: قيادة موحدة يأتمر بتوجيهاتها وخططها كل المنخرطين في هذه الثورة.

ثانياً: أهداف سياسية وفكرية وتنظيمية تضعها تلك القيادة وتعلن عنها في أول مؤتمر تحضره كل فصائل الثورة وتصدق عليها.

ثالثاً: ميثاق وطني، يعتبر مبدئياً رابطاً تنظيمياً وبوصلة سياسية في ذات الوقت، إلى أن تنتصر هذه الثورة فتضع لها نظاماً داخلياً وبرنامج عمل سياسي تنفذ وتحقق من خلالهما العامل الثاني.. وهذا ما لم يكن متوافراً من تلك العوامل الثلاثة لدى المعتصمين في الساحات الذين أهدروا ثلاثة أشهر في الخطابة وترديد الشعارات، وتسيير التظاهرات، وأعمال الشغب والتخريب.

يقودنا الاستنتاج الثالث والمتعلق بغياب العامل رقم (١) إلى استحالة المعتصمين أو الثوار (مجازاً) امتلاك شرعية تمثيل الجماهير العريضة من أفراد الشعب اليمني وتمكنهم من آلية التفاوض مع النظام السياسي القائم والمراد تغييره ورحيل رئيسه.. وهذا مبدأ معمول به في كل الثورات أو الانتفاضات أو الاحتجاجات في العالم، لأن المفاوضات والزخم الجماهيري للثورة أو الانتفاضة هي ضرورة حتمية لانتصارها أو التوصل إلى حلول يقتنع بها الثوار أو إعلان فشلها.

قال الشاعر:

(كل الدروب- هنا-
إلى روما تؤدي
والذئاب تعوي،وسفّاكو الدماء
يقامرون بما تبقى

> عبدالوهاب البياتي

معركة قحط .... ـان

د. طارق أحمد المنصوب

«قَحْطانُ» هو: أَبو اليمن، وهو في قول نسّابتهم قَحْطان ابن هُود. ولذا يقال عن اليمانيين أنهم أصل «عدنان»، ونسل «قحطان».

والقحط في اللغة العربية (كما ذكر في لسان العرب لابن منظور) يعني "احتباس المطر"، وكذا "الجدب"، ويقال زمن قاحط، وعام قاحط، وسنة قحيط. ويعني كذلك، "قلة الخير في كل شيء"، بما فيها قلة الخير بين الناس.

و"القحطي" من الرجال النهم الأكول الذي لا يبقي من الطعام شيئاً.. وفي الدارجة اليمنية "القحطي" حشرة أكولة شرهة لا تترك أخضراً ولا يابساً، ومن الرجال الأكول الذي لا يترك لغيره شيئاً ...

يبدو أن هذا "القحطي" لم يعد يرى في الدنيا غير القحط، ولا يبشر إلا بالقحط، فهو - شأن كثيرين مثله - لم يعد يسره في مجتمعنا سوى الأزمات والقحط والدمار، وبات "يبشر" باحتباس الخير وانقطاع الأمطار، ويتوعد بموت الشجر والزرع والبشر، ويفرح بجفاف الضرع.

و"قحطان" يمكن أن يكون اسماً علماً، أو صفة. وهذه الكلمة يمكن أن تقرأ من عدة زوايا وعلى عدة أوجه، كلها قحط في قحط، أو قحط مركب، أو قحط مربع، أو قحط مزدوج، أو مثنى قحط، أو قحط يليه قحط، أو قحط يسبق قحط، ... وهكذا، فهو كيفما قرأته "قحط .... ـان".

لقد بات هذا "القحطان" وجها مألوفاً لكل اليمنيين، وربما أيضاً، لغير اليمنيين، من متابعي قناة "الجزيرة". كيف لا؟ وهو فارس الفرسان، الذي حلمنا به منذ عدة أزمان. وهو "القائد" الذي أعلن حرب "التحرير" أو غزوته الشهيرة، وأعد لها الحشود الغفيرة، لمحاربة اليهود والكافرين من أجل تحرير "فلسطين" الأسيرة. عله يحقق حلماً قديماً، أو أمنية عزيزة غالية على جميع أبناء "الجزيرة"، قبل أن يلقى وجه الرحمن، أو يعذبه ضميره.

أما ما أورده الإعلام "الرسمي" غير الرصين، على لسان "قحطان" الأمين، فهو محض افتراء ينم عن سوء فهم أو حقد دفين، أو ربما لا تعدو أن تكون مجموعة أكاذيب، أو إن شئتم - حتى نكون منصفين - لنقل إنها زلة لسان - لا غفر الله لإبليس ذلك الشيطان "اللعين"، الذي يزل بسببه بعض "المؤمنين"، وكثير من عباد الله من غير "المسلمين". أو ربما ضل صاحبنا طريقه، لا سامح الله مذيعو "الجزيرة" "المضللين"، فقد تحدثوا "عاجلاً" عن الذهاب إلى قصر الرئاسة وتحرير "ميدان السبعين"، وكان "فارسنا" يقصد الزحف المقدس إلى "فلسطين".. أو ربما يتحمل الخطأ "جوجل إيرث"، ومركزه الموجود في "الصين" الذي لا تشير خرائطه إلى دولة اسمها "فلسطين".

ختاماً، نسأل الله الكريم، أن يهدي جميع اليمانيين، لما فيه مصلحة الدنيا وصلاح الدين، وأن يديم علينا أنعمه كلها ظاهرة وباطنة إلى يوم الدين. وندعوه "مبتهلين" أن يحمي بلادنا وشعبنا من "القحطان": عام الجدب واحتباس المطر، وقلة الخير. وأن ينجيها من كل "الفتن" و "المحن" و"النوائب"، وأن يفرج "الأزمات" و"المصائب"، وأن ينقيها من جميع الآفات و"الشوائب"، ومن آكلي "الربا" و"الزكوات" و"التبرعات"، ومعهم المتهربين من دفع أموال "الضرائب".

(في ذكرى اغتيال الديمقراطية)

في بلدي ... كان إبريل عرساً سنوياً للديمقراطية
تختال فيه مثل .... الطاووس
تزهو بين مثيلاتها ... مثل العروس
وبدا اليوم كئيباً ... أشبه بالكابوس
فقد اغتال عرسنا ... كثير من المرضى ضعاف النفوس
وحولوه إلى ذكرى أليمة ... أو ربما كابوس
حضر موسم العرس ... فمرضت العروس
حضر الضيوف العرس ... وتخلف العريس
استبدلوا بصناديق الاقتراع ... الجنابي والفؤوس
وتبادلوا إشارات النصر سريعاً ... وبعضهم تناولوا الكؤوس
ثملوا ورقصوا ... حين طارت الأشلاء والرؤوس
منتشين بالنصر بعد أن ملأت الدماء ... كل الساحات والكؤوس
وفي إبريل القادم قد لا نفيق ... إلا على مشاهد لهذا الكابوس.

رسالة التسامح في جمعة التصالح

د. علي مطهر العثربي

< يُثبت حماة الشرعية الدستورية أنهم على قدر عال من المسؤولية الحضارية، وأنهم أعظم وأقوى من العواصف والمؤامرات التي تحاك ضد اليمن، وأن إرادتهم الحضارية مستمدة من إرادة المولى عز وجل التي لا غالب لها، وقدم اليمنيون الأحرار في جمعة التصالح رسالة حضارية بالغة الأهمية أرادوا من خلالها إبلاغ العالم بأن اليمن بلد الديمقراطية والتعددية الحزبية، وأن اليمن بلد الانتخابات الديمقراطية التي شهد العالم الحر بنزاهتها في عام ٢٠٠٦م، وقال اليمنيون في جمعة التصالح للأشقاء والأصدقاء في رسالتهم الانسانية الحضارية من خلال شعاراتهم التي ملأت الوطن بعرضه وطوله بأن اليمنيين قد ارتضوا الديمقراطية، وأن العالم الحر قد طالب اليمن بالممارسة الديمقراطية عبر الانتخابات الحرة والمباشرة، وشارك في الرقابة عليها في كل لجنة ميدانية، وقدم شهادته للإنسانية بأن تلك الانتخابات تعد أنموذجاً متميزاً في المنطقة العربية، بل وفي العالم من خلال التنافس الحر والشريف الذي شهده العالم في الانتخابات الرئاسية في سبتمبر ٢٠٠٦م.

إن رسالة اليمنيين في جمعة التصالح الى العالم تؤكد على ضرورة احترام الشرعية الدستورية والالتزام بالدستور الذي يمثل الإرادة الكلية للشعب اليمني، وأن الالتزام بالسلوك الديمقراطي الحر والنزيه والسليم على طريق التداول السلمي للسلطة هو مطلب اليمنيين، وأن أية محاولة للانقلاب على كل ذلك يعد انقلاباً على الديمقراطية وتحدياً صارخاً من الاقلية ضد الأغلبية، وأي تجاوزات لمبدأ التداول السلمي للسلطة يعد خروجاً على الدستور وانقلاباً على الشرعية، وفرض الفوضى والتخريب، وقال اليمنيون للعالم في رسالةجمعة التصالح إن اليمن بلد حضاري لا يقبل بالانقلاب على الشرعية الدستورية، وأن زمن الانقلابات قد ولى دون رجعة، وأن اليمن قد دخل دولة الدولة المدنية الحديثة ولم يعد للانقلابات الشللية ومكان في المجتمع المدني اليمني.

إن احترام الدستور والثوابت الوطنية ونتائج الانتخابات الديمقراطية مؤشر قوي على الدولة المدنية المعاصرة، ولذلك فقد حرص اليمنيون الأحرار على حماية الشرعية الدستورية وحماية إرادتهم الوطنية واثبتوا للعالم بأن اليمن بلد الحضارة الانسانية يرفض الفوضى والانقسام، ولا يتحقق الأمن والاستقرار في اليمن الا من خلال الالتزام بالدستور والثوابت الوطنية واحترام الشرعية الدستورية وما دون ذلك لا قبول له في ساحة الفعل الوطني، وهي رسالة إنسانية نأمل أن يكون الاشقاء والاصدقاء قد فهموا معانيها ودلالاتها الانسانية بإذن الله.

الشعب قال كلمته

إقبال علي عبدالله

لم تكتف أحزاب اللقاء المشترك بإيصال الوطن إلى هذه الزاوية الحرجة بهدف جر الشعب اليمني الواحد إلى هاوية الاقتتال وتقسيم الوطن- الذي توحد في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م، بزعامة فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام- الاحزاب إلى دويلات وليس إعادته إلى زمن التشطير كما يعتقد منفذو هذه المؤامرة التي رسم وخطط لها من قبل دوائر استخباراتية غربية واقليمية وعهد إلى قيادات المشترك وحلفائه الحوثيين ودعاة الانفصال والإرهابيين في تنظيم «القاعدة» تنفيذ هذا المخطط.

إن ما يجري اليوم لا ننكر أنه اصبح مقلقاً بل ومخيفاً، ويدل على وجود مؤامرة خارجية لا تستهدف فقط إسقاط النظام والاطاحة بالرئيس علي عبدالله صالح بل ما هو أخطر من ذلك وهو الإنسان اليمني نفسه من خلال تجهيله وحرمانه من التعليم وتشتيت هويته الوطنية وتدمير منجزاته التي تحققت في زمن الوحدة وقيادة فخامة الرئيس وحزب المؤتمر الشعبي العام الذي منحته الغالبية الساحقة الثقة لقيادة الوطن عبر صناديق الاقتراع..

كثيرة هي الدلائل والمؤشرات التي تتضح اليوم في المخطط الخارجي والمنفذ من قبل «المشترك» غير أن مشهد الرفض المستمر للحوار والعبث بأمن واستقرار الوطن هو المشهد الذي كشف عورة «المشترك» ليس فقط أمام شعبنا بل أمام الأشقاء والأصدقاء.. الذين تبين لهم كذب وافتراءات هذه الأحزاب التي باعت نفسها للشيطان معتقدة أنه سيوصلها إلى السلطة..

لقد قال الشعب كلمته وجدد رسالته إلى العالم كله بأنه متمسك بالشرعية الدستورية وقيادة الرئيس علي عبدالله صالح للوطن حتى الانتخابات الرئاسية القادمة ٢٠١٣م، رسالة مليونية واضحة تكتب كل يوم في كل ربوع الوطن ترفض العنف والتخريب واقلاق السكينة العامة للمواطنين وتدعو إلى الحوار الذي لا بديل عنه لحل الأزمة..

ونؤكد أن اصرار الملايين من أبناء شعبنا في كل المحافظات الخروج بمسيرات سلمية دليل بأن مؤامرة «المشترك» واعوانه وبلاطجته في ضرب الوحدة والنيل من الشرعية الدستورية والتطاول على رمز الوطن باتت مكشوفة وتلفظ انفاسها الأخيرة خاصة وأن الشعب قال كلمته وواجه المؤامرة بكل تحد..

أنا لست مع ما ذهبت إليه بعض الصحف ووسائل الإعلام المختلفة بأن اليمن سيذهب إلى كارثة وأن النظام وسيادة القانون وشرعية الدستور قد تجاوزه من يسمون أنفسهم «شباب التغيير» وأن الشارع حسب ما ذهبت إليه هذه الأجهزة الإعلامية المأجورة صار ملك «المشترك» و«شباب الفوضى والتخريب» غير أن الواقع الذي نشاهده ونتلمسه يقول إن الشعب خلف قيادته التي صنعت له الحرية والكرامة والوحدة.

استفتاء عام لاختبار شرعية النظام

رندا شواله

تدعي احزاب اللقاء المشترك وشركاؤها ان النظام خلاص.. فقد شرعيته.. بمجرد وجود هذه الاعتصامات والمظاهرات التي في الشارع. لكن ماذا عن شرعية النظام الذي في مقابل ذلك يؤيده أضعاف أضعاف تلك الأعداد

أليست هذه الاغلبية تمثل استفتاء على تمتع النظام والرئيس علي عبدالله صالح بشرعية شعبية، رغم قناعتنا ان الشوارع لا تمنح شرعية لأحد ولا تسقطها عن احد خارج الاطر الدستورية والقانونية والانتخابات الديمقراطية وإلا صارت الامور فوضى وهذا ليس في اليمن بل في العالم كله.. اكبر مظاهرات واعتصامات واطولها في العالم وعبر التاريخ كله وقعت في فرنسا عام ١٩٦٨م ولم تسقط شرعية الرئيس شارل ديجول ولا جمهوريته الرابعة

كان زعماء المشترك وأبواقه في البداية يحاولون ان يهونوا من حجم تلك الحشود المؤيدة للشرعية الدستورية والرئيس علي عبدالله صالح ويدعون انها مجرد قليل من المنتفعين والبلاطجة، وعندما وجدوا ان الصورة واضحة امام الرأي العام المحلي والخارجي ولا تخطئها عين تنازلوا قليلاً وادعوا ان تلك الجموع الهائلة تقوم بذلك مقابل اموال تُدفع لها، حتى قدروا ان كل فرد من اولئك الملايين يحصل على ٣٥٠ دولاراً، ومرة ثانية هذا لا يصدق فزعموا أن هؤلاء هم الشرطة والحرس الجمهوري البسوا الزي المدني وهذا ايضاً لم يصدق لأسباب موضوعية وذاتية إذ لا يمكن لأي ميزانية مهما كبرت ان تغطي مثل هذا الانفاق كما ان لدى رجال الامن المركزي والحرس الجمهوري مهاماً يقومون بها في مواقعهم ومن السذاجة الادعاء ان لديهم وقتاً اضافياً في هذه الظروف للتظاهر في ميدان السبعين او غيره

يجب على المشترك عدم المكابرة والاعتراف بالامر الواقع، واذا كانوا يهربون الى الكذب من هول رؤية الامواج البشرية المتلاطمة المؤيدة للرئيس فليهيئوا انفسهم لرؤية المزيد في الايام القادمة فهم لم يروا من الجمل الا أذنيه.

واذا كانوا يدعون ان عشرات الآلاف من انصارهم قد اسقطوا شرعية رئيس الجمهورية، فإن الملايين المؤيدة له تؤكد ان شرعيته مدعومة بالأغلبية المطلقة ان لم نقل بالكاسحة الماحقة لكل ادعاء

مع ذلك دعونا نذهب الى حل وسط.. ان ننظم استفتاء شعبياً عاماً ونترك المواطنين يقولون كلمتهم.. هل الشعب يريد علي عبدالله صالح ام الشعب يريد رحيل علي عبدالله صالح؟ استفتاء شعبي عام تمسك فيه سجلات وقوائم إحصاء وبطاقات تصويت وتشرف عليه لجنة مستقلة محايدة وباشراف ورقابة محلية واقليمية ودولية مع وجود ضمانات بالاعتراف بالنتيجة أيا كانت، ويعقب ظهور النتائج انهاء الازمة فوراً.. (مش بعدين يقولوا التصويت مزور ولا شرعية له ونرجع عيال شوارع من جديد)!

إن احزاب اللقاء المشترك هم الذين وضعوا الشرعية في المحك وهم المطالبون بتقديم دليل غير دليل الشارع إذ ان انصارهم في الساحة اليوم ليسوا دليلاً لأن في الساحة ايضا ملايين يؤيدون الرئيس وشرعية النظام وهؤلاء يدحضون الدليل الذي يتمسك به المشترك.. فالمخرج إذاً يكون بفتح باب آخر وهو الاستفتاء الشعبي العام وتحت ضوء الشمس.. والرئيس وحزبه سوف يقبلون ذلك اذا قبل المشترك مع انهم غير مضطرين اليه.

قطرة انتماء

أحمد محمد راجح

من تداعيات الأزمة السياسية

طفت إلى السطح هذه الأيام كنتيجة لتداعيات الأزمة السياسية مشكلتان تؤرقان المواطن في معيشته لتعلقهما بحياته في ظل أتون الصراع السياسي الذي تشهده البلاد، هاتان المشكلتان- وإن كانت هناك مشكلة ثالثة تتمثل في تخريب وتفجير أنابيب النفط الممتدة إلى موانئ التصدير ولأن المشكلة الثالثة ليس لها اتصال مباشر بحياة المواطن فإن تأثيرها محدود إلى حد ما تتمثل في تحمل الدولة والمواطن تبعة هذا الفعل باعتبار الدولة ضامنة للمستثمرين في القطاعات النفطية وباعتبار المواطن دافعاً للضريبة- هاتان المشكلتان تتمثلان في انقطاع التيار الكهربائي بشكل متكرر بين اليوم والآخر إن لم يكن بين الفينة والأخرى نتيجة للأعمال التخريبية للخطوط ذات الضغط العالي والتي يقوم المختصون في وزارة الكهرباء عبر فروعها بالقيام بإصلاحها على قدر من السرعة والمسئولية بما يكلف الوزارة من امكانات وجهود غير عادية يتحملها في نهاية المطاف المواطن، وكذا المواطن الذي يقوم بعملية التخريب نفسه، يتحمل تكاليف تخريبه، ولا أعرف فلسفة أو مبرر قيامه بهذا الفعل التخريبي الممقوت؟ ولماذا يقوم به؟ هل وصل جهل المواطن «المخرب» وغباؤه إلى الاعتداء على مصلحته بهذه الدرجة؟!.. ألا يعلم أنه يتحمل هو وزر أفعاله هذه الآن ويحمّل أولاده هذا الوزر مستقبلاً وسيدفع ذلك من لقمة عيشه وعيش أولاده من بعده؟

أما المشكلة الأخرى فتتمثل في «التقطع» لناقلات الغاز المستخدم للمنازل وهذه أيضاً كتلك تعد جريمة يرتكبها المتقطع في حق نفسه وحق مواطني بلده وحق وطنه.. فينبغي النظر إلى مثل هذه الأفعال بعيداً عن الحزبية والمصالح والحسابات الشخصية الضيقة لأنها متعلقة بحاجة واحتياجات الناس جميعهم وأن الثقافة التي تحث على هذا الفعل ينبغي التخلي عنها وإبعادها لما تحدثه من مآس ودمار على المجتمع ولن يسلم منها نفس الشخص المكرس لها أو المنادي بها أو الممارس لها أو حتى الساكت عنها..

وفي الأخير أعود لأقول: هل هاتان المشكلتان أو الثلاث هي نتاج للممارسة الديمقراطية التي وصلت إلى حد حرمان الناس من الخدمات الأساسية كعقاب «ديمقراطي» لاختيارهم هذا الطريق.. هل نؤسس بهذه الأفعال «الديمقراطية التقطعية» لمستقبل أمن ومستقر للبلاد؟!.. وإذا كان هؤلاء يقولون إنهم يقلدون ما وقع في تونس ومصر، فإن هذه الأفعال لم تجر هناك ولم يخربوا أية منشأة ولم يقطعوا طريقاً.. أرجو أن أكون مخطئاً في فهمي لما يجري وألا يكون الأمر كذلك.

زاوية حارة

فيصل الصوفي

ميّزوا أنفسكم عن الإرهابيين

< الإرهابيون في تنظيم القاعدة رسالتهم واضحة .. يقولون ليس معهم: ليس لكم عندنا إلا الذبح، ويبررون دمويتهم أيضاً، ولا يحتارون كالذين قتلا رجلاً ثم سألا بعضهما بعضاً: «عليش قتلناه»؟.. فالإرهابيون يقتلون مواطنين وجنوداً يمنيين بدعوى أنهم يعملون لدى نظام عميل للكفار، ويدمرون منشآت النفط اليمنية لأنها تضخ النفط لليهود والصليبيين، وغيرها من التبريرات الخرقاء، هذا فضلاً عن أن بعض الارهابيين ليسوا يمنيين بل أعداء خارجيين، والارهابيون اليمنيون نبتات شيطانية.

لكن ما لهؤلاء اليمنيين الأصلاء الذين يعتصمون ويتظاهرون اليوم في الشوارع يتصرفون مع أهلهم كتصرف الأعداء ومع ذلك يصرون على أنهم دعاة تغيير، ويهتفون: سلمية سلمية، حتى أثناء الغارات التي يشنونها من وقت الى آخر على مواقع بعيدة عن ميادين الاعتصام..

سلمية سلمية، وبينهم مسلحون بالبنادق والمسدسات والسوائل الحارقة..

يسيرون في الشوارع ويصيحون: سلمية سلمية، وجنود الفرقة الأولى المسلحون بالرشاشات والخناجر والقنابل من خلفهم ومن الجانبين.

سلمية سلمية، وبينهم فريق متخصص يحمل المطارق والأزميلات يقلع بها البلاط ويكسرها ويناولها الرماة..

سلمية سلمية، ويرسلون «الزراقيف» من أقواسهم كالمنجنيق على رؤوس وعيون الجنود..

سلمية سلمية، وضحاياهم من الجنود والمواطنين بالمئات.

سلمية سلمية، وأنتم في طريقكم لاقتحام وزارة الخارجية، أو «احتلال» حسب تعبير أمين حزب الحق حسن زيد، الذي قال لكم: يا شباب عليكم أن «تحتلوا» المواقع الرسمية كوزارتي الخارجية والنفط وغيرهما، وقبل ذلك محاولة احتلال قصور رئاسية والمقرات الرئيسية للسلطات المحلية في تعز والحديدة، وإحراق بلديات وأقسام شرطة في عدن وغيرها..

سلمية سلمية، والرماة يقنصون الجنود.. فماذا أبقيتم لتنظيم القاعدة؟ الفارق أنهم يقولون صراحة: جئناكم بالذبح، وأنتم تقولون سلمية سلمية، هم يعترفون ويتباهون بالتخريب ويقرون أنهم قتلة، وأنتم تفعلون ذلك وتتبرأون من أفعالكم .. وسلمية سلمية!!

فكروا بالمستقبل، فما يحدث من قتل وعداوة وشحناء وكراهية اليوم ستكون له نتائج خطيرة على مستقبل الجميع.. هناك من يستغل طاقاتكم وحماسكم وتطلعاتكم ليحولها الى وقود لدفع مشروعه الخاص الى الأمام.

ميّزوا أنفسكم عن تنظيم القاعدة أولاً وعن أمثالهم من الاصوليين، واحذروا من يوظفكم لخدمة أهدافه الخاصة ثانياً، وثالثاً وهو الأهم فكروا واسألوا أنفسكم: هل نحن بصدد مشروع تطوير وتغيير وإصلاح، أم بصدد خدمة المشاريع الرجعية؟ بصدد دولة مدنية، أم موظفون لمصلحة دعاة الخلافة الاسلامية.. بصدد سلمية سلمية حقيقية، أم بصدد معركة عنف لا هوادة فيها تمزق الأرحام وتفرق بين المواطنين وتهدر الدماء المحرمة؟

اليمن أغلى

غوغائية مظاهرات المشترك

عبدالله صالح الحاج

تزداد حدة الأزمة والتداعيات السياسية داخل الساحة الوطنية ليمن الثاني والعشرين من مايو ٩٠م المجيد وطن أرض الجنتين والسدود.. يمن التاريخ والحضارة .. يمن المحبة والأخوة.. يمن الوحدة والسلام والذي يصر المشترك على تشويه هذه الصورة المرسومة والتي استوحاها الخيال من الواقع الحي المعيش لما تم إنجازه من مشاريع تنموية عملاقة من منجزات الوحدة والثورة والتي صارت لا تعد ولا تحصى بزعامة صانع مجد اليمن التليد، حيث يحاول المشترك تدميرها ما بين ليلة وضحاها من خلال الاعمال الغوغائية والتخريبية والارهابية والتي ترافق مظاهراتهم وميسراتهم غير السلمية وغير العقلانية والتي تهدف الى الانقلاب على النظام الجمهوري والتنكر لكل الثوابت الوطنية..

بمعنى أوضح انه إذا لم يتم تلبية رغباتهم وتسليمهم السلطة ومقاليد الحكم فإنهم سيعملون على تدمير منجزات الثورة والوحدة.!!

لأي المسجل: الإقرار الضريبي صفحة واحدة يحتوي على البيانات الرئيسية وبيان المبيعات والمشتريات والضريبة الواجب اداؤها

الادارة العامة لخدمات المكلفين
تلفون: ٥٠٣٨٣١ - فاكس: ٢٦٢٦١٨
رئاسة مصلحة الضرائب
تلفون : ٢٨٠٣٧٩
الموقع الالكتروني للمصلحة
www.tax.gov.ye